الزبيدي قالوا ابنانا ابو السكين زكريا بن يحيى حدثني عم ابي زحر بن
حصين عن جده حميد بن منهب قال قال خريم بن اوس كنا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال له العباس يا رسول الله اني اريد ان
امتدحك فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل قال فانشا يقول •
من قبلها طبت في الظلال وفي • مستودع حيث يخصف الورق •
ثم هبطت البلاد لا بشر • انت ولا مضغة ولا علق •
بل نطفة تركب السفين وقد الجم نسرا واهله الغرق •
تنقل من صلب الى رحم • اذا مضى عالم بدا طبق • حتى احتوى بيتك المهيمن من
خندف علياء تحتها النطق • وانت لما ولدت اشرقت الارض
ونارت بنورك الافق • فنحن في ذلك الضياء وفي النور وسبل الرشاد نخترق

لا يفضض الله فاك

ونقلت من خط القاضي محيي الدين بن عبد الظاهر من نظمه • رحمه الله
يا احمد المبعوث فينا لقد • بلغك المجد الى منتهاه • كم رمت امداحك
لفظا يوفي بالمثاني تلاه • اني لا احصي ثناء على ذي خلق اثنى عليه الاله
وما احلى قوله • لقد قال كعب في النبي قصيدة • وقلنا عسى في مدحه نتشارك
فان شملتنا بالجوائز رحمة • لرحمته كعب فهو كعب مبارك • ولد رحمه
الله في غالب الظن • يقولون لولا تمتدح سيد الورى
وتطنب في تعظيمه وامتداحه • فقلت لهم جبريل جا بمدحه
وليس مديحي ريشة مني في جناحه قلت قد جزم الناظم الفعل الحالي في
في تمتدح وهي مرفوعة وهو لحن توهم ان لم جزمه وانما هي التي
يستفهم بها والعامة تحذف الالف منها وقد جمع الشيخ فتح الدين
المشار اليه كتابا فيمن مدح النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة رضي
الله عنهم وسماه منح المدح وله قصائد على وزن المجسطي سماها
بشرى اللبيب بذكرى الحبيب كلها مدح في رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتبت

كتبت الاول وسمعته من مصنفه الى ترجمة ابن الزبعرى وعبد الباقي اجازة
والثاني كتبت رواية عنه ولشهاب الدين محمود رحمه الله قصائد
طنانة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم قراتها عليه رغبة في البركة
وطلبا في زمرة من دون مدحه وكتبه وقراه صلى الله عليه وسلم

كتبتها للدخول

رجع ومن جمع المشابهة الى السجاحة علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال صعصعة بن صوحان وغيره من شيعته وصحابته كان فينا
كاحدنا لين جانب وشدة تواضع وسهولة قياد وكنا نهابه مهابة
الاسير المربوط للسياف الواقف على راسه وقال معاوية رضي الله عنه
لقيس بن سعد رحم الله ابا الحسن فلقد كان هشاشا بشا ذا فكاهة
فقال قيس نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمزح ويبتسم الى
اصحابه واراك تسر حسوا وتعيبه بذلك والله لقد كان مع تلك الفكاهة
والطلاقة اهيب من ذي لبدتين قد مسه الطوى تلك هيبة التقوى
ليس كما يهابك طغام الشام من اهل الشام وقد لزم عمر بن
الخطاب رضي الله عنه على استخلافه فقال له لله ابوك لولا دعابة فيك
وشجاعته اشهر من ان تذكر واغنى من ان تمدح وتشكر ولما ادعى معاوية
رضي الله عنه ما غششتني منذ نصحتني الا اليوم اتامرني بمبارزة
ابي الحسن اراك طمعت في امارة الشام بعدي عاد القول الى
معنى بيت الطغرائي بهذه الصفات التي ذكرها قلما تجتمع في انسان
الا من خصه الله تعالى من الموهبة لانها مع تضادها لا تجتمع ولا تتفق
ذلك الا من اعتدال المزاج وقد اختلف الحكماء في وجوده وعدمه قال
الامام فخر الدين في الطب الكبير هذا الذي ذكره الشيخ في الشفا يعني
الرئيس ابن سينا وساق تقريرا وهو يدل على ان المركب المعتدل
قد يكون موجودا الا انه لا يستمر ولا يدوم ثم قال بعد كلام طويل واما

نثر حوا في ارتقا

دعا الامام علي معاوية الى المبارزة فقال له عمرو بن العاص لقد انصفك فقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)